حث العلماء والخطباء والمرشدين على مواجهة الأشرار

الرئيس: الإرهابيون سيهزمون أمام صمود شعبنا

■ حضر فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفل تكريم الفائزين بمسابقة القرآن الكريم الذي نظمته وزارة الأوقاف والإرشاد السبت بجامع الصالح وكذا حفل اختتام دورة تدريبية لـ 65 خطيب مسجد في 8 محافظات والتي نظمتها- على مدى أسبوع- الهيئة الوطنية للتوعية تحت شعار « نحو خطيب جامع».

وفي الحفل الذي قُدمت خلاله تلاوات مباركات من القرآن الكريم من الفائزين بالمراكز الأولى ألقى فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية كلمة، حيا فيها حفظة القرآن الكريم والخطباء والمرشدين.

الأعمال الإرهابية أعاقت التنمية وأثرت سلباً على السياحة والاستثمار

الفاشلون في السياسة يسعون إلى إيجاد بذور للفرقة والشتات من خلال نشر النعرات المناطقية والعشائرية

وقال: » خواتم مباركة وكل عام وأنتم بخير والوطن في خير وأمن وأمان واستقرار».. معرباً عن تقديره للمشائخ الذين أشرفوا على الشباب في مسابقة تحفيظ القرآن الكريم وكذا الشيوخ الذين أشرفوا على دورات الخطباء والمرشدين.

وأضاف: «نحمد الله تعالى على هذه النعمة، فقد كان عدد حفظة القرآن الكريم في الماضي قلة قليلة ومحصورين في بعض المحافظات والجوامع، ولكن الآن هناك إقبال كبير على حفظ القرآن الكريم في كل المحافظات والجوامع وهذه ظاهرة إيجابية وجيدة «.

وتابع: «نعوِّل كثيراً على الخطباء والمرشدين في القيام بدورهم التوعوي لترسيخ الوسطية والاعتدال وتعاليم ديننا الإسلامي السمحاء بمايكفل الابتعاد عن التطرف والغلو، فالعالِم من علَّم الناس واستفادوا من علمه لا من نفَّر الناس عن واجبهم الديني والوطني والتنموي».

ومضى قائلاً: » العالم الذي يستفيد منه الناس، والعلماء ليسوا علماء الفقه والدين والقرآن فحسب وإنما العلماء في شتى مجالات الحياة كل حسب تخصصه، فالعالم الجيد والممتاز والفقيه هو الذي يعرف أصول الفقه الإسلامي المعتدل ويسعى للتوعية بها في أوساط الناس».

وقال: » ليس كل الناس متطرفين، فتعداد اليمن حالياً يقارب من ٢٥ مليون مواطن ومواطنة، معظم سكان اليمن معتدلون وصالحون ومؤمنون بالله ورسوله واليوم الآخر والقدر خيره وشره، وقلة قليلة خارجون على النظام والقانون».

وتساءل قائلاً: »هؤلاء المتطرفون من عناصر الإرهاب الذين يقتلون النفس المحرمة، أين هم من الإسلام وتعاليمه السمحاء؟، فقتل النفس المحرمة وإخافة السبيل وإقلاق السكينة العامة وإعاقة التنمية والإضرار بمصالح الأمة وليس بمصالح الحاكم، وإنما هم يضرون بأعمالهم الإرهابية والإجرامية المحرمة شرعا وقانونا بمصالح الأمة، فقطَّاع الطرق الذين ينشرون ثقافة الكراهية والبغضاء والحقد بعيدون بأعمالهم الإجرامية تلك عن الإسلام، والإسلام منهم براء».

وأضاف» الإسلام دين المحبة والمودة والإخاء والرحمة، والإسلام لم يأتنا يوما من الأيام يعلمنا الإرهاب ولا قطع الطريق ولا إخافة السبيل بل نهانا عنها».

ولفت فخامته إلى أن تجار المخدرات هم من عناصر الإرهاب وقد أباح لهم السياسيون في تنظيم القاعدة الإرهابي أن يتاجروا بالمخدرات ابتداءً من أفغانستان وإلى أي مكان في العالم».

ومضى فخامة الرئيس قائلاً: «على العلماء والفقهاء والخطباء توعية هذه الأمة بمخاطر أولئك الأشرار الذين يسفكون دماء الأبرياء ويقتلون النفس المحرمة بدم بارد ويتيمون الأطفال ويرمّلون النساء ويزرعون الحزن في قلوب الآباء والأمهات والشيوخ على أبنائهم الذين يذهبون ضحية لتلك الأعمال الإجرامية والإرهابية التي يرتكبها هؤلاء المتطرفون، الذين يدعون أنهم يجاهدون الكفر، فهل هذه الأمة الإسلامية التي يصل تعداد أبنائها إلى مليار ونصف المليار مسلم أمة كافرة وجميع أبنائها كفار، ما عدا تلك الشرذمة وهؤلاء النفر الذين لا يصلون ولا يصومون ولا يقومون ولا يُزكون ولا يحجون ولا يعتمرون ولكن يقومون بقطع الطرق وقتل النفس المحرمة».

على شعبنا إفشال المخطط الإرهابي لـ«القاعدة»

وأردف فخامته قائلاً: » الحفاظ على أمن الوطن مسؤولية وطنية تقع على عاتق كل أبناء الوطن وليس على الأجهزة الأمنية فحسب، فعلى كل مواطن أن يحافظ على أمن الوطن وأن يتحمل كامل المسؤولية في مواجهة ومحاربة تلك الشرذمة الإرهابية الخارجة على النظام والقانون والخارجة على إجماع أمة محمد».

الإسلام براء من العناصر الباغية بما ترتكبه من أعمال إرهابية

وحث فخامته العلماء والخطباء والمرشدين وكذلك جميع المواطنين أن يتحملوا مسؤوليتهم إلى جانب أجهزة الدولة في مواجهة الأفكار الضالة والمنحرفة لتلك الشرذمة وإحباط مخططاتها الإرهابية.

وقال: »مثل هؤلاء قلة قليلة يقلقون السكينة العامة، فلماذا يتم تضخيمها؟».

ولفت فخامة الرئيس إلى أن الأعمال الإرهابية ألحقت أضرارا بالغة بالاقتصاد الوطني وأضرت بمصالح الوطن والمواطنين.

وتابع: »لماذا وجدت البطالة، تلك العناصر الإرهابية وأعمالها الإجرامية هي السبب في إخافة السبيل وإعاقة التنمية، وأثرت سلبا على السياحة وعدم مجيئهم إلى اليمن وأقلقت المستثمرين الذين يقومون بإنشاء مشاريع استراتيجية مهمة، توفر فرص عمل لاستقطاب الشباب العاطلين عن العمل، كل هذه الأضرار سببها الأعمال الإرهابية التي نشرت الفوضى وجعلت الشباب العاطلين لايحصلون على الأعمال «.

وأهاب فخامة الرئيس بجميع أبناء الوطن وفي المقدمة الشباب بأن يقفوا وقفة رجل واحد في مواجهة هذا التحدي الإرهابي الذي تتبناه تلك الشرذمة.

وقال: » نستطيع أن نقول إن العناصر الارهابية بما ترتكبه من أعمال إجرامية خارجة على الدين الإسلامي الحنيف ولا علاقة لها بالإسلام وبقيمه السمحاء ومبادئه السامية، وإنما يتلبسون قميص الدين الإسلامي والدين الإسلامي براء من تلك الشرذمة ومن تلك العناصر الباغية وعلينا- جميعاً- أن نحاربهم لأنهم يحاربون الله والدين والوطن ويعيقون التنمية».

وأضاف: «هؤلاء الأشرار جهلة لا يفقهون في الإسلام شيئاً ويتاجرون بالمخدرات ويتعاطون المخدرات ويقومون بقتل النفس المحرمة وقطع الطرق والاعتداء على مراكز الشرطة والنقاط العسكرية والأمنية ومؤسسات الدولة والأجانب والمقيمين في اليمن».

الشعب وجيشه البطل أفشلوا مخطط عودة الإمامة من صعدة

واستطرد قائلاً: » لقد تحول الإرهابيون الآن إلى استهداف الأجهزة الأمنية وهي نفس الآلية ونفس الحركة التي تتبع في أفغانستان وفي العراق، ولكنهم لن يفلحوا أمام صمود شعبنا، فشعبنا صمد في عدة محطات في معركة السبعين يوما وأفشل مخطط أذناب الإمامة الذين كانوا يحلمون بعودتها ليحكمون اليمن بعد قيام ثورة الـ ٢٦ من سبتمبر والـ ١٤ من أكتوبر، فقد صمد شعبنا وافشل هذا المخطط وكذلك عندما انتشرت الفوضى الماركسية الشيوعية في مناطق جنوب اليمن وفي المناطق الوسطى، صمد شعبنا وأفشل هذا المخطط وهذه من نعم الله تعالى علينا «.

وأردف فخامته: » وكذلك الحال عندما تحرك الانفصاليون في ٩٣ و ٩٤م في محاولة للعودة بالوطن إلى ماقبل ٢٢ مايو ووقف الشعب وقفة رجل واحد وافشل هذا المخطط وهذا من نعم الله أيضا، وعندما أشعلت فتنة صعدة وقف شعبنا وجيشه البطل والقادة والسياسيون المخلصون وافشلوا مخطط ما يسمى بعودة الإمامة من محافظة صعدة، فهذه مخططات أفشلها الشعب من خلال وعي الشعب وتعلمه وبفضل العلماء والشباب المخلصين الواعين».

وقال رئيس الجمهورية: » تظل المحطة الأخيرة وهي أسوأ المحطات، محطة تنظيم القاعدة الذي يقوم بإرهاب عامة الناس، وعلى شعبنا في كل المحافظات، في حضرموت وشبوة وابين ومارب وبقية المحافظات إفشال هذا المخطط، وعلى المواطنين أن يقفوا إلى جانب مؤسسات الدولة، فهؤلاء الإرهابيون لا يضرون النظام السياسي وإنما يضرون بمصالح الوطن والمواطنين «.

وتابع: » أما الذين يتفرجون من بعيد ويبدون ارتياحهم وابتساماتهم على كل أعمال الإرهاب فأولئك هم فاشلون كما هؤلاء الإرهابيون فاشلون ولن يصلوا إلى مقاصدهم لان نواياهم سيئة ضد الوطن».

ومضى قائلاً: » والذي يريد أن يكون منتمياً إلى هذا الوطن عليه أن يتنازل ويقدم خدمات للوطن ويكون عند حسن ظن هذا الشعب وألا يضر بالوطن وبالاقتصاد الوطني ويبتعد عن ثقافة الكراهية والحقد و يسعى إلى تعزيز الألفة والمحبة والإخاء بين أبناء الوطن الواحد».

وأردف فخامته: » من نعم الله سبحانه وتعالى علينا، أنه لا توجد لدينا ديانات ولا أقليات، فديننا واحد ونحن أمة مسلمة على كتاب الله وسنة رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم وهذه من نعمه سبحانه، لكن الفاشلون في السياسة يسعون إلى إيجاد بذور للفرقة والشتات من خلال نشر النعرات المناطقية والقروية والعشائرية، وهؤلاء الجهلة لم يدخلوا مدرسة السياسة الوطنية وإنما مدرسة سياسة المصالح وإشباع الرغبات والأنانية».

واختتم فخامة الرئيس كلمته قائلاً: »نهنئ الخريجين ونشكر كل من قاموا بهذا الواجب العظيم من أصحاب الفضيلة العلماء والخطباء والمرشدين وخواتم مباركة على الجميع وكل عام والجميع بخير». □

YEMEN TOURISM
يمن
وزارة السياحة
مجلس الترويج السياحي
البسمة في وجه الضيف .. في وجه السائح أكبر عامل للجذب السياحي
www.yementourism.com

الميثاق
نائبا مدير التحرير
عبدالولي المذابي
يحيى علي نوري
سكرتيرا التحرير
محمد صالح الجرادي
توفيق عثمان الشرعبي
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
أسعار الاشتراكات:
■ الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠»دولار
■ الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠»ريال
العنوان:
الجمهورية اليمنية – صنعاء– منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري..
تليفون: (٤٦٦١٢٩–٤٦٦١٢٨)
فاكس: (٢٠٨٩٣٣)– ص.ب: (٣٧٧٧)